

القرص المدمج فى المكتبات

قضايا إدارية *

عرض وتحليل د. فايقة حسن

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

المكتبة وحدهم ودون سواهم من الموظفين الفنيين، وإن كان هناك بعض التفاصيل الفنية فيما جاء ذكرها من أجل مساعدة إدارة المكتبة فى عملية اتخاذ القرار.

يقع الكتاب الذى بين أيدينا فى ٤٠٨ صفحة من القطع المتوسط ويضم عشرين فصلاً شارك فى تأليفها وإعدادها مجموعة بارزة من المتخصصين فى ميادين وهيئات مختلفة، عرضوا تجاربهم العملية على هيئة حالات دراسية تغطى مختلف التطبيقات البارزة للقرص المدمج واستخداماته فى المكتبات المختلفة، ولهذا فإن الكتاب يتضمن الكثير من المعلومات عن التجارب والنظم والأجهزه والإجراءات الإدارية، كما يعرض وجهات النظر المختلفة والمشكلات والتوجهات الحالية والمستقبلية لاستخدام تقنية القرص المدمج. وقد قام بترجمة هذا الكتاب الأستاذ على السليمان الصوينع الحاصل على ماجستير المكتبات والمعلومات من جامعة دنفر بولاية

يهدف الكتاب الذى بين أيدينا إلى عرض بعض التجارب الجماعية للمديرين، الذين كان لهم سبق استخدام الأقراص المدمجة فى مكتباتهم، والكتاب يتضمن بحوثاً ودراسات لبعض الحالات بغرض تقديم المعالجة النظرية والعامة للموضوعات حتى يمكن الوقوف على القضايا الأساسية والتوجهات والتطورات الجارية فى السنوات الأخيرة، كما يتطرق الكتاب إلى قضايا وأوضاع المكتبات الجامعية والبحثية بشكل رئيسى ومنهجى، يمكن المديرين من تقدير مدى توافق المشكلات والحلول المطروحة مع ظروفهم فى مختلف أنواع المكتبات وأقسام المعلومات.

وعلى الرغم من أن الكتاب يركز على التجارب التى تمت فى المملكة المتحدة، إلا أن تلك التجارب والقضايا تتسم إلى حد كبير بالعالمية، كما يركز الكتاب على القضايا الإدارية للقرص المدمج فى المكتبات وليس على الجوانب التقنية، وذلك بهدف مساعدة مستخدمى القرارات فى

* القرص المدمج فى المكتبات: قضايا إدارية/ تحرير تيرى هانسون وجان داى؛ ترجمة على السليمان الصوينع. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٦. - ٤٠٨ ص؛ ٢٤ سم. - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الثانية؛ ٢٦).

المؤلفان وجهة نظرهما في ترتيب فصول الكتاب حيث تكون منطقية في تنابعها مع التركيز على ثلاثة أنواع من المكتبات هي مكتبات الجامعة والمكتبات العامة والمكتبات المتخصصة بشكل رئيسي.

الفصل الثاني: سوق القرص المدمج:

قام بإعداد الفصل الثاني «جون كوكس John Cox» وهو رئيس خدمات المعلومات في مؤسسة وليكون في لندن، وله عديد من المقالات عن الأقراص المدمجة والبليوجرافيا والبرمجيات، وعن الخدمات الإلكترونية للإحاطة الجارية.

واستعرض المؤلف نشأة القرص المدمج كوعاء للمعلومات، وتقييم سوق الأقراص المدمجة، ومنتجات القرص المدمج، كما تناول ناشرو القرص المدمج وموزعوه، وأوضاع القرص المدمج ومؤهلات نجاحه. وأشار المؤلف إلى أنه من المحتمل أن تظهر بعض الوسائط الجديدة لتخزين البيانات بينما القرص المدمج ما زال في طور البداية، ولهذا السبب لا يمكن التنبؤ بثقة حول مصير القرص المدمج على المدى البعيد. ولكن يمكن التأكيد على أن القرص المدمج قد ترك بصماته الواضحة على المكتبات، كما إنه وطم موقعه في سوق المعلومات بشكل لا يمكن التخلي عنه بسهولة.

الفصل الثالث: القضايا الإدارية:

قامت بإعداد هذا الفصل «كات أودونوفان Kath O'Donovan» وهي الآن مديرة شبكة المكتبات في مكتبة جامعة شيفليد. وقد تناولت في هذا الفصل بعض المشكلات الادارية التي تواجه المكتبات التي تبدأ في تطوير خدمات الأقراص المدمجة، ولكن التخطيط الدقيق

كولورادو الأمريكية عام ١٩٧٩، وقد عمل في مجال التدريب والبحوث وإدارة المكتبات، وهو الآن أمين مكتبة الملك فهد الوطنية، وله عديد من المؤلفات في مجال المكتبات والمعلومات.

صدر الكتاب أصلا باللغة الإنجليزية عام ١٩٩٤م في لندن بالمملكة المتحدة تحت عنوان:

CD-ROM in libraries: Management Issues

وقد نشرته شركة بوركر - سور Bowrker-Sour وهي من كبرى شركات النشر المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات.

والكتاب بوجه عام رغم إنه موجه أساساً إلى متخذي القرارات والعاملين في قطاع المكتبات والمعلومات الذين يهمهم الإطلاع على التجارب الحديثة واختيار البدائل المناسبة عند عملية التخطيط لاستخدام هذا الوسيط، كما يفيد الكتاب كافة العاملين في قطاع المعلومات والنشر الإلكتروني ممن لهم اهتمام بالأقراص المدمجة.

الفصل الأول: مقدمة:

كتب الفصل الأول محررا الكتاب وهما «تيري هانسون Terry Hanson» وهو نائب أمين المكتبة في قسم خدمات المعلومات الإلكترونية في جامعة بورتسمارث «و جان داي Joan Day» وهي رئيس قسم المعلومات وإدارة المكتبة في جامعة نورث امبريا في نيوكاسل. وتناولوا في المقدمة أهمية الأقراص المدمجة، وما وصلت إليه من نضج نسبي في إيجاز، ثم عرضا محتويات الكتاب وتنظيمه، مع الإشارة إلى وجود بعض التداخل في بعض الفصول والبحوث، وإن كان ذلك من أجل عرض وجهات النظر المختلفة حول الموضوع الواحد الذي تطرق إليه أكثر من مؤلف، كما عرض

يؤدى إلى حل المشكلات بنجاح وإلى توفير خدمات رفيعة المستوى لرواد المكتبة، وقد بلورت المؤلفة ذلك التخطيط الدقيق فيما يلي:

١. يجب ان تعرف المكتبة ماذا تريد أن تحقق، فقد يكون القرص المدمج وعاء صعب المراس. وضرورة وجود إطار عام لاتخاذ القرارات الرشيدة، وتهينة القرص المدمج ضمن السياق الكلى لتوفير المعلومات

٢. ينبغي على المكتبة أن تلبى الاحتياجات بمرونة سواء كان ذلك لموظفى المكتبة أو للمستفيدين. ومن الضروري أن يمر الاتصال عبر الحدود التقليدية للأقسام الإدارية.

٣. ينبغي على موظفى المكتبة الاستعداد للتدريب والتجريب وتطويع مهاراتهم على وسائط المعلومات الجديدة بما فيها القرص المدمج، وهو ليس إلا عنصراً مهماً ورائعاً من وسائط المعلومات.

الفصل الرابع: قضايا التمويل:

أعدت هذا الفصل «كريستين ابوت Christine Abbott» وهى مديرة الخدمات الإدارية بالمكتبة وخدمات المعلومات فى جامعة أستون، وشاركتها فى إعداد الفصل «نك سميث Nick Smith» وهو رئيس خدمات المعلومات فى إدارة المكتبة وخدمات المعلومات فى جامعة أستون.

وقد تناولوا فى هذا الفصل فئات مشترى المنتجات الجديدة والمخصصات المالية، واختيار منتجات القرص المدمج واتفاقيات الترخيص بالشراء والإجارة واتفاقيات التوريد والمعالجة الفنية، كما تناولوا قواعد بيانات النصوص والمصورات على القرص المدمج.

وقد ذهبنا فى هذا الفصل إلى أن للقرص المدمج تأثيراً كبيراً على موارد المكتبات سواء من الناحية التنفيذية أو الاستراتيجية.

الفصل الخامس: حالة دراسية: استخدام منتجات النص الكامل: دوريات إدارة الأعمال على القرص المدمج فى مكتبة جامعة واروك

قام بإعداد هذا الفصل «جيفرى إيه. كليف Geoffrey E.Cleave» وهو يعتمد مكتبياً فى قسم الدراسات الاقتصادية والتجارية فى جامعة واروك، وله عديد من الأعمال فى التخصص.

فى بداية الفصل وضح الأهداف التى من أجلها تنشئ المكتبات التطوير الدائم موضحاً صعوبة البحث عن المعلومات فى العهد السابق لاستخدام الحاسوب، ثم ظهور الأقراص المدمجة التى جاءت بالكثير من الحلول، رغم ارتفاع تكاليف استخدامها فى الوقت الذى تعانى المكتبات من ضغط ميزانياتها.

والغرض من هذا الفصل هو وصف تجربة مكتبة واروك فى استخدامها النظام «دوريات إدارة الأعمال على القرص المدمج: BPO» أثناء مدة تجريب النظام والسنة الأولى من تشغيله، والنظام يعد واحداً من مجموعة النظم المعلوماتية فى المكتبات بما فيها النظم الأخرى التى يحتمل أن تنافس نظام BPO التى يجرى مقارنتها وتقييمها على الدوام.

وقد تناول الفصل المجموعات والتغطية الموضوعية والخدمات والربط الشبكى فى مكتبة جامعة واروك.

الفصل السادس: أجهزة القرص المدمج:

قام بإعداد هذا الفصل «فل برادلى: Phil» Bradley الذى تقلد عديد من الوظائف، وهو يعمل حالياً فى اللجنة الإدارية لمجموعة مستخدمى الاتصال المباشر فى المملكة المتحدة UKOLUG كما له عديد من المقالات حول مختلف جوانب تقنية القرص المدمج. ويتناول فى هذا الفصل قضية اختيار الحاسب، وكذلك المشغلات التى تتلاءم مع الاحتياجات الراهنة للمستفيد، وتكون قابلة للتوسع مستقبلاً. كما تمت مناقشة الموضوع الثانى فيما يتعلق بالربط الشبكي للمشغلات، مع التطرق بإيجاز إلى موضوع اختيار برمجيات الربط الشبكي بما فيها الأجهزة المطلوبة.

الفصل السابع: حالة دراسية: الشبكة القرصية فى جامعة برمنجهام:

قامت بإعداد هذا الفصل كل من «ميشيل شوربرج Michele Shoebridge» وهى مساعدة أمين المكتبة لشئون الإدارة والنظم فى جامعة برمنجهام، ولديها خبرة وافية فى نظم الإجراءات الفنية بالمكتبات، وفى شبكات الحواسيب الصغيرة، كما شاركها «موراچ واتسون Morage Watson» وهى نائب أمين المكتبة لشئون النظم.

قدمت المؤلفتان خلفية واسعة عن مكتبة جامعة برمنجهام من حيث المقنيات وعدد المستفيدين بها والتقسيم الإدارى للمكتبة وشبكة القرص المدمج وإعداد خطة الشبكة وتركيب الشبكة والمكونات الأساسية للأجهزة اللازمة، كما عرضت المكونات الحالية للأجهزة وأسباب اختيار

المكتبة لشبكة أوبتي نت OPTI-NET ثم قدمت تعريفاً لها ومتطلبات النظام وتركيب الشبكة ومميزات الشبكة والنمط الإدارى للشبكة والنمط الرقابى للشبكة والوصول من محطة العمل إلى خادم الشبكة وخصائص النظام والمعلومات الإدارية، وإدارة شبكة القرص المدمج، والمساندة الفنية وخدمات المستفيدين والتدريب والتطورات المستقبلية.

الفصل الثامن: حالة دراسية: شبكة القرص المدمج فى كلية تيمبلتون فى أكسفورد:

قام بإعداد هذا الفصل «ديفيد بيرو: David Perrow»، وهو مدير المعلومات والمكتبة فى كلية تيمبلتون فى أكسفورد، وشاركه فى إعداد الفصل «لورينس فوويزر: Laurence Fouweather» وهو مدير الخدمات التقنية فى كلية تيمبلتون فى أكسفورد.

بدأ الفصل بعرض للخدمات التى يقدمها مركز أكسفورد للدراسات الإدارية والمكتبة لأكثر من ١٥٠٠ مدير سنوياً إلى جانب حوالى ٢٥٠ طالباً وعضو هيئة تدريس، وقد تمتثلت الخدمات فى تغطية من الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين وهى: الاحتياجات المعلوماتية للمديرين، والاحتياجات المعلوماتية للطلبة والأساتذة، كما تناول الخدمات المحسبة التى بدأت عام ١٩٨٨ بتركيبة قاعدة البيانات «ABI / Inform» نظام تخزين النصوص الكاملة للمقالات واسترجاعها على القرص المدمج». كما تم تناول إدارة الشبكة، واختيار أجهزة وبرمجيات القرص المدمج، والوصف الفنى لىجى كسرافت LOGICRAFT

والمشكلات الفنية وأداء النظام والاعتماد عليه والتطورات المستقبلية.

الفصل التاسع: حالة دراسية: الربط الشبكي للقرص المدمج فى جامعة بورتسماوث باستخدام بومجيات SCSi Express

قام بإعداد هذا الفصل «تيرى هانسون» وقد سبق التعريف به، وقد تناول جامعة بورتسماوث من حيث مكوناتها وأقسامها الأكاديمية وعدد الطلاب المنتسبين إليها، كما تناول مكتبة فريوين Frewen وهي المكتبة المركزية بالجامعة وعدد مجلداتها وعدد الدوريات المشتركة بها، وعدد من تخدمهم من المستفيدين، كما تناول توجهات جامعة بورتسماوث نحو الربط الشبكي وعملية التخطيط لها والأجهزة والبرمجيات المطلوبة وكيفية تنفيذ الخطة والادارة والمساندة الفنية والتدريب والإرشاد والتطورات المستقبلية.

الفصل العاشر: تسويق القرص المدمج فى المكتبات:

قامت «إلين إليوت دى سايز Elleen Elliot de Saez» وهي من كبار المحاضرين فى قسم المعلومات وإدارة المكتبات فى جامعة نورث أمبريا، ولها العديد من المؤلفات فى المجال، وهي مؤلفة كتاب «تسويق خدمات المكتبات والمعلومات» بإعداد هذا الفصل، وتناولت فيه خطة تسويق القرص المدمج، وتعرضت للمسح التسويقي وتحليل الخطة وأهداف التسويق والمزيج التسويقي وأجزاء السوق والتقييم وبحوث التسويق؛ حيث إن الهدف من هذا الفصل فحص المناهج، التى يمكن من خلالها الاستفادة من

مفاهيم التسويق وأساليب واستخدامها بفاعلية لمساندة بيئة القرص المدمج.

الفصل الحادى عشر: تدريب المستفيد النهائى من خدمات القرص المدمج:

قامت «جان داى Joan Day» بإعداد هذا الفصل، وقد سبق التعريف بها كأحد محررى هذا الكتاب.

هناك دليل قاطع على أن كلاً من المستفيدين والمكتبيين يدركون حاجة المستفيد النهائى للتدريب على القرص المدمج وحاجته للحصول على المساندة اللازمة لاستخدامه. ومع أن التصميم الجيد للمنتج القرص يجعل بعض المنتجات سهلة ومألوفة أكثر للمستفيد، إلا أن ذلك وحده غير كافٍ لحل مشكلة الاستخدام. ويؤكد هذا الفصل أن التخطيط لأسلوب التدريب ضمن مثلث التدريب، الذى يشمل المستفيدين والموظفين ومكونات النظام البحثى سوف يؤدى فى النهاية إلى الحصول على النشاط التدريبي الأکفأ والأكثر فاعلية. أما مساندة المستفيد النهائى فيجب أن يكون التزاماً رغم ما يجلبه من تكاليف فعلية، تتمثل فى وقت الموظفين والطاقة والحيز والإعداد للمواد التدريبية إلى جانب وقت المستفيدين أنفسهم.

الفصل الثانى عشر: حالة دراسية: تدريب الموظفين والمستفيدين فى مكتبة كيرنز - مستشفى جون رادكليف - أكسفورد:

قامت بإعداد هذا الفصل «كارول ليفبور Carol Lefebure»، وهي تعمل اختصاصية

وقد بدأ الفصل أو الدراسة بفكرة عن بداية مشروع النشر على القرص المدمج لصحيفة نورثرن إيكو خلال عام ١٩٦٨ ثم ظهور مشروع باندا الذى يهدف إلى تحسين إمكانيات الوصول إلى المعلومات التى تضمها أكبر الصحف الإقليمية، مع تشجيع الجمهور على استخدام تقنية القرص المدمج من أجل الوصول الفورى إلى المعلومات. وقد انتهى المؤلف أنه دون مشروع باندا، فإن صحيفه نورثرن إيكو ما كان لها أن تنتشر على القرص المدمج عام ١٩٩٠ أو حتى فى أى وقت آخر.

الفصل الخامس عشر: حالة دراسية: استخدام القرص المدمج فى إنتاج الفهرس وتوزيعه فى جامعة ستافورد شاير:

قام بإجراء هذه الدراسة « كريستوفر ماركس Christopher Marks » وهو المكتبى المسئول عن الخدمات المركزية فى الجامعة، وله عديد من المقالات عن التحسيب والإدارة فى المكتبات. وهو يتناول فى هذه الدراسة بصفة عامة الصعوبات، التى تواجه المكتبات عند استخدام القرص المدمج فى إنتاج الفهرس، كما تناول كيفية اتخاذ القرار بشأن تطوير الفهرس القرصى، كما تناول بالعرض المنتج القرص (سيرشيمى)، وهو فهرس عام مخزن على القرص المدمج من قبل مكتبة جامعة جولف فى مدينة أونتراريو الكندية، وقد استخدمته المكتبة عوضاً عن الفهرس العام المباشر OPAC المتاح للجمهور، كما تناول فى هذه الدراسة تطوير الفهرس القرصى وإنتاجه باستخدام « سيرشيمى »، كما عرض مراحل تنفيذ المشروع موضحاً مميزات القرص المدمج والخطط

معلومات فى مركز كوكرين التابع لبرنامج الأبحاث والتطوير للخدمات الصحية الوطنية، ومقره أكسفورد، وقد بدأت الفصل بمقدمة عن المكتبة والمستشفى وأهدافها وتدريب الموظفين بالمكتبة لخدمة المستفيدين، وضرورة تقديم حلقات التدريب الرسمى الجماعى للمستفيدين والخطط المستقبلية لتطوير الخدمات القائمة وتحسينها.

الفصل الثالث عشر: استخدام القرص المدمج فى التطبيقات الداخلية:

قام بإعداد هذا الفصل « تيرى هانسون Terry Hanson » وقد سبق التعريف به كأحد محررى هذا الكتاب، وقد أعد هذا الفصل بهدف النظر فى فكرة التطوير الداخلى للقرص المدمج، على أساس أنه وسيلة لحل مشكلات التخزين أو لتكوين قواعد البيانات الداخلية، وقد تناول الأرشفة والحفظ كأحد التطبيقات المضادة لهذه التقنية الحديثة، كما تناول تكوين قواعد البيانات وتوزيعها وإدارة الوثائق وتوزيعها.

الفصل الرابع عشر: حالة دراسية: جريدة نورثرن إيكو ومشروع توزيعها على القرص المدمج:

تألف هذه الحالة الدراسية التى يضمها هذا الفصل الذى أعده « بيتر تشامبمان Peter Champman » والذى يعمل أميناً لمكتبة سكوتمان. تتألف هذه الدراسة من جزأين: أولهما يتعلق بمراجعة القضايا التى يثيرها النشر الداخلى للقرص المدمج ثم التطرق ثانياً إلى القضايا، التى يثيرها الناشر المشارك فى مشروع باندا PANDA (وصول الجمهور إلى قاعدة البيانات الصحفية وأرشيفها).

المستقبلية التي ينبغي وضعها في الاعتبار، مع تحديد العيوب التي ينبغي تجنبها.

الفصل السادس عشر: القضايا الإدارية لتحميل القرص المدمج:

قام بإعداد هذا الفصل أيضا «تيرى هانسون» وقد ذهب في هذه الدراسة إلى ان الباحثين والأكاديميين من المستفيدين المداومين على استخدام حزم البرامج البليوجرافية وتزايد عددهم في طلب تسهيلات تحويل السجلات المخملة من قواعد البيانات القرصية الخاصة بالمستفيد النهائي وغيرها من خدمات. وفي هذا الوضع غير واضحة المستقر، هناك من يجادل بأن مكتبة المؤسسه بإمكانها أو بالأحرى ينبغي عليها أن تبادر بدور فعال في مجال تقديم خدمات تحميل البيانات، وإعادة صيانة التركيبات في سبيل منفعة المستفيدين. كما أن هناك من يجادل في أن المكتبة باستطاعتها تقديم خدمات الإحاطه الجارية المطوعة للاحتياجات المعلوماتية والمضبوطة جودتها، وبالتالي الاستفادة من رصيد المكتبة من الأقراص المدمجة وغيرها من قواعد البيانات المتوفرة وأخيراً فإن هذا البحث بما فيه الحالة الدراسية قد عالج بعض القضايا ذات الصلة بالخدمات المشار إليها من وجهة نظر المكتبة، مع اقتراح بعض الاساليب المناسبة لذلك.

الفصل السابع عشر: المكتبة الجامعية: وحالة دراسية للقرص المدمج في مكتبة جامعة سوسكس:

قام بإعداد هذا البحث «مايك لويس : Mike Lewis وهو مكتبي مهني في جامعة سوسكس منذ عام ١٩٧٥، ويشارك في تطوير التقنيات

الحديثة في مجال المكتبات، وهو يرى في هذه الدراسة أن الأقراص المدمجة تشكل عنصراً مهماً في عملية التحول من الخدمات الوسيطة إلى خدمات المعلومات، التي تعتمد على استخدام المستفيد النهائي. ولقد تم استغلال الأقراص المدمجة كأدوات فعالة لأساليب التعامل مع القطاعات الأكاديمية. وقد أصبح القرص المدمج النموذج الأمثل لتقنية المعلومات وفاق غيره من التقنيات وهذا ما عزز مكانة المكتبة في الحرم الجامعي. وأصبح المستفيدون يرغبون في الأقراص المدمجة، لذلك تم استعراض كيفية اختيار وتزويد مكتبة جامعة سوسكس بالأقراص المدمجة على أساس كثافة الاستخدام في نظام الاتصال المباشر، كما تعرض للقضايا الفنية للربط الشبكي وتدريب المستفيدين والقضايا الخدمية.

الفصل الثامن عشر: المكتبة العامة: حالة دراسية لاستخدام القرص المدمج في مكتبة كريدون المركزية:

أعدت هذا البحث «هيث ج. كربي : Heather G. kirby وهي رئيسه خدمة المراجع والمعلومات في مكتبات كريدون العامة، وقد أسهمت في التخطيط للمبنى الجديد للمكتبة المركزية والإمداد لها. وهي تهتم بشكل خاص باستخدام تقنية المعلومات ضمن الخدمات المرجعية، حيث كان لها دور في إنشاء الشبكة القرصية التي أصبحت تتنامى بسرعة.

وقد تناولت بالعرض خدمات مكتبة كريدون Crydon ومجموعاتها والمستفيدين فيها، ثم محاولات توفير القرص المدمج والربط الشبكي في قسم المراجع والمعلومات، وتناولت الموظفين

القائمين على هذا الأمر، كما عرضت الخطه المعلوماتية فى صور مستقبل القرص المدمج، وخطه المشروع وكيفية التخطيط لاتخاذ القرارات، ووقائع سير المشروع والفترات الزمنية التى استغرقتها كل مرحلة، كما تعرضت لاختيار البدائل الخاصة بالأجهزة والشبكات، وما هى الأقراص المختارة وأسباب اختيارها ومصادر تمويل المشروع، مع عرض ما لموقع الشبكة وكيفية اختياره وضوابط الوصول إليها وتركيبها وصيانتها، كما وضحت أنه كانت هناك خطة لمشاركة كافة الموظفين فى تعلم الاستخدام القرص المدمج والتدريب عليه وتروبيه. مع مراعاة مواجهة المشكلات التى تبرز مع التخطيط لاحتمالات المستقبل.

الفصل التاسع عشر: المكتبة المتخصصة: حالة دراسية للقرص المدمج فى شركة باين الاستشارية:

أعدت هذه الدراسة «فيونا هاملتون : Feona» Hamilton وهى عملت من قبل مديرة لقسم المعلومات والاتصالات فى شركة باين للاستشارات الإدارية، وهى تعمل الآن محررة مكلفة لدى شركة مانسيل للنشر.

ومن تلك الدراسة يمكن القول باختصار إنه لايمكن الاستغناء عن الأقراص المدمجة؛ لأنها جزء من خدمات المعلومات فى محيط الاستشارات الإدارية، وقد تم اختيار تلك الأقراص المستخدمة فى شركة «باين» لأنها توفر المعلومات الدقيقة، يضاف إلى ذلك سهولة استخدام الأقراص، فالقواعد الأساسية يمكن تعلمها بسرعة حتى بالنسبة للمبتدئين، ومن جهة أخرى سيجد الخبير

أن استخدامها يمكنه من تحليل المعلومات ثم عرضها بطريقة إيضاحية ومعالجتها وفق أساليب شتى بما يوافق الاحتياجات الخاصة للمستفيد وبما يرضيه، كما أن الأقراص المدمجة توفر الكثير من الحيز، والكثير من وقت الموظفين فلم تعد هناك حاجة لتصنيف البطاقات وإنتاجها فى برنامج إكسل.

ولعل العيب الوحيد والمتوقع للأقراص المدمجة فى الوقت الراهن هو أنها باهظة التكاليف.

الفصل العشرون: مستقبل القرص المدمج كتقنية استراتيجية:

أعد هذا الفصل «تيرى هانسون» وأعطى نظرة عامة على القرص المدمج، وقدراته التخزينية وزمن الوصول للمعلومات وحادثة البيانات وتصميم القرص المدمج ومدى ملاءمته للشبكات، كما تناول بالعرض البدائل الحديثة عن القرص المدمج والمرافق التجارية المضيفه والمرافق الأكاديمية المضيفه، كما تناول بالعرض التحميل الداخلى للأشرطة والأقراص الصلبة، الداخلية والتوجهات والتطورات المستقبلية، كما تعرض لمواصفات الروابط البينية وبروتوكولات استرجاع المعلومات وأطوال موجات الشبكات.

وانتهى إلى ان القرص المدمج تقنية مؤقتة وقيمة فى الوقت ذاته. ومن غير المرجح أن يكون القرص المدمج التقنية الأساسية بالنسبة لمدير المكتبة الطموح تجاه خطط المعلومات الاستراتيجية الموجهة لاحتياجات المستفيدين. وفى الأخير أصبح الأمر جلياً بأن المدة المؤقتة أو المرحلية التى تميز خصائص القرص المدمج فى خطط المعلومات هى على وشك أن تنقضى فى سنوات قليلة.

وقد انتهى الكتاب بمجموعة مختارة من أوعية المعلومات التي تغطي كافة الموضوعات التي تطرق إليها الكتاب، وتشمل هذه المجموعة الكثير من المصادر، التي أدرجت تحت الفصول كل على حدة، وقد جرى حصرها بهدف تقديم مصدر

مرجعى للمواد الحديثة حول إدارة القرص المدمج في المكتبات، وتعود معظم المصادر والمراجع إلى عام ١٩٩١ وما بعده بما يشمل الكتب والمؤتمرات ومقالات الدوريات.